

ثنائيات اللغة- أصول النظرية اللسانية.

الدكتورة: دليلة مزوز

قسم الآداب واللغة العربية

كلية الآداب واللغات

محمد خيضر - بسكرة

شكلت آراء دي سوسير اللغوية منعطفا مهما في مطلع القرن العشرين؛ حيث وجهت البحث اللساني نحو العلمية ووضعت على مدارج النظريات العالمية؛ فقام سوسير بضبط كثيرا من المسائل اللغوية وربطها بالأصول والمبادئ ووضع أمامها ثوابت اللغات الطبيعية المتمثلة في الثنائيات التي ميزت نظريته، ووصفت بالانسجام والشمول، فقد حدد موضوع الألسنية الحقيقي، الملخص في مقولته الدقيقة: « إن موضوع الألسنية الحقيقي والوحيد إنما هو اللغة في ذاتها ولذاتها»¹. ولكن ما مفهوم اللغة عند دي سوسير؟

أولا- اللغة:

لقد أسهب دو سوسير في تعريف اللغة، و إضاءة جوانبها للولوج إلى موضوعها؛ إذ تناولها بطرق مختلفة، فوصفها بأنها: «شكل لا مادة»؛ فالمادة هي تلك الأصوات والمتصورات والمعاني، وأما الشكل الذي هو قوام اللغة، والذي تتشكل بمقتضاه الأصوات والمعاني. فالحدث اللغوي يجرى في اقتران الصوت بالمعنى. وهذا هو جوهر اللغة.

لقد تأثر سوسير بالاتجاه الشكلاني الذي ميز اللسانيات النبوية. يقول هالمسلاف: « لما كانت إحدى الحدود الممكنة « بل هي في نظرنا أقرب الحدود إلى جوهر اللغة التي يمكن أن نحدد بها اللغة بالمفهوم السوسيري لهذه الكلمة- هو ذلك الذي يحددها بكونها شكلا خصوصا قائما بين مادتين: هما مادة المضمون، ومادة العبارة، فإن المهمة القائمة على استخلاص النتائج المترتبة عن التمييز المزدوج المذكور أعلاه يمكن إرجاعها إلى

1- محاضرات في الألسنية العامة، ص: 280.

صيغة أبسط، ويتمثل ذلك في مجرد استنتاج التوصيل إلى جميع الاستنتاجات التي يمكن استخلاصها من الجملة التي ختم بها دو سوسير دروسه: "إن موضوع الألسنية..."¹.

كما نحا باللغة نحو الاستقلالية إذ عدها نظاما قائما بذاته، فيكون بذلك قد خلاصها من جملة الأفكار التي لحقت بها وليست من جوهرها، فغيبت درسها وطمست حقيقتها.

ومن بين ما خضعت له اللغة أنها ذات اتصال بالفكر والمنطق، وأن تنظيم عناصرها يكون وفق تنظيم الأشياء في الكون وحسب ما يمليه العقل والمنطق.

لكن سوسير نادى بضرورة استقلالية اللغة في نظامها، وقد عدّها أنها نظام قائم بذاته²، وأن موضوع الألسنية هو دراسة اللغة في ذاتها ولذاتها. وبهذا تخلّصت اللغة من كونها تمثيلا للأفكار إلى كونها مؤسسة ذات وظيفة تواصلية.

ثانيا: النظام

إنه مجموعة من الوحدات يقوم بينها عدد من العلاقات التي تربطها ببعضها، فإذا حدث تغيير أثر على النظام كله. إضافة إلى ذلك فإن هذا النظام يمنح اللغة الحركية والعمل، ويكسب الوحدات قيمة كبرى في إطار علاقيتين كبيرتين هما: العلاقات السياقية والعلاقات التركيبية (الاستبدالية والترابطية).

إن جوهر نظرية سوسير هو عد اللغة أنها نظام علامات « نظام كل عناصره متماسكة، أي يقتضي كل شيء الآخر بشكل متبادل، فيه كل عنصر يتحدد من خلال موقعه في الشبكة الكلية للعلاقات وأكثر من ذلك تحصل كل علامة مفردة على قيمتها من خلال هذه الشبكة، من خلال حقيقة اختلافها عن كل العلامات الأخرى للنظام ذاته»³.

1- محمد الشاوش، أهم المدارس اللسانية، منشورات المعهد القومي لعلوم التربية، تونس، ط2، 1990م، هامش ص 15.

2- محاضرات في الألسنية العامة، ص90.

3- بريجيت بارثنت، مناهج علم اللغة من هرمان باول حتى ناعوم تشوسكي، ترجمة: سعيد حسن بحيري، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، ط1، 2004م، ص: 110.

ومن ثم فإن هذا النظام قد حقق وجودا كفيما للقيمة في الدراسات اللغوية الحديثة. فما هي القيمة التي يتحدث عنها دي سوسير؟

ثالثا- القيمة:

تشكل القيمة دورا محوريا في نظرية سوسير، فهي تؤكد فكرة النظام وتقويه، وتلتقي من جانب آخر مع الدلالة إلا أنها لا تساويها، إذ ميزها سوسير وعدّها أدق وأطف لأنها « تحصل عن علاقة الوحدة اللغوية- أي الدليل- بغيرها من الوحدات الأخرى، وهي تتجاوز أيضا نطاق الوحدة الواحدة، ولا تترك إلا داخل النظام، ولتوضيح الرؤية ضرب مثلا عن كلمة "mouton" الفرنسية التي تعني لحم ضأن، وخروف) ويمكن أن يكون لها المعنى ذاته لكلمة Sheep الإنجليزية، وليس لها القيمة ذاتها، ويتحدد التفسير بوضع الكلمتين ومعناهما في الاستعمال، ففي الإنجليزية كلمة Mutton تعني قطعة اللحم المعدة للأكل، وليس الخروف » ومن ثم فالفارق في القيمة بين Sheep و Mutton يرجع إلى أن للأولى عنصرا ثانيا إلى جواره، والحال ليست كذلك مع الكلمة الفرنسية¹.

لقد حاول دو سوسير أن يعمق النظرية ويوضح الفهم من خلال جملة الأمثلة التي ضربها على غرار ما فعل مع لعبة الشطرنج التي تشبه في نظامها وقيمتها لعبة اللغة مع بعض الفوارق الطفيفة التي تميز اللغة عن اللعبة أو العكس. يقول: « وضمن المقارنات الممكن تصورها كافة يبدو لنا أن الأكثر برهنة هي تلك التي نبنيها بين اللغة ولعبة الشطرنج، وفي كلتا الحالتين نحن أمام منظومة قيم. ولنا أن ننقرى تبدلاتها، فلعبة الشطرنج تشبه إنجازا صناعيا كما تقدمه اللغة بشكل طبيعي²».

رابعا- الاعتباطية:

تقوم الاعتباطية على تفسير العلامة اللغوية المتمثلة في العلاقة بين الدال والمدلول، والتي يفسرها سوسير بأنها علاقة غير طبيعية³، ويضرب على ذلك أمثلة: Soeur التي تعني الأخت بالفرنسية غير أن هذا المعنى لا علاقة له بالحروف المكونة

1- مناهج علم اللغة من هرمان باول حتى ناعون تشومسكي، ص: 105.

2- محاضرات في الألسنية العامة، ص: 110.

3- محاضرات في الألسنية العامة، ص: 91.

لهذا الاسم: أ، خ، ت. وفي الإنجليزية فإن كلمة (dog) تعني الكلب، ولا يمكن أن تأخذ بعض الكلمات الشبيهة في النطق محل هذه الكلمة نحو lod و tet و bloop إلا إذا تقبلها أفراد هذا المجتمع، ولكن لا نملك السبب الجوهرى الذي جعل هذه الكلمة تحظى بهذا المعنى دون غيرها.

وإذا أردنا أن نجعل بعض الاستثناءات فإن اللغة تمنحنا حرية تخفيف الاعتبارية أو تيرير استخدام العلامات اللغوية، فهناك ما يدعى بالمحاكاة الصوتية في اللغات نحو ما تحدث عنه ابن جني في محاكاة أصوات الطبيعة حين تحدث عن صوت الماء وسماء خرياء، وصوت الريح وسماء حفيفاً، وصوت الأفعى وسماء حثيثاً، وزقزقة العصافير،... وكذا تسمية بعض الآلات ذات الوظائف نحو: المكواة، والهاتف، والطابعة، وغير ذلك.

لقد استند سوسير في تأسيس مبدأ الاعتبارية على استقراء ما في اللغات من قوانين وخصائص تتميز بها عن بقية المؤسسات البشرية الأخرى، فبين الأدلة والاستنتاجات كمايلي:

1. العلامة اللغوية خاضعة للتبدل والتغيير في صورتها المادية والنحوية بفعل الزمن¹.
2. اللغة عاجزة عن الدفاع عن نفسها من العوامل التي تنقل من لحظة إلى أخرى العلاقة بين الدال والمدلول².
3. المؤسسات البشرية الأخرى - نحو العادات والتقاليد والقوانين، اعتباريتها غير كلية (أو غير مطلقة)، ولذا فإن الاعتبارية اللغوية تفصل اللغة وتعيدها عن بقية المؤسسات الأخرى³.
4. اللغة تتطور وليس فيها مثال لغوي يقاوم هذا التطور والتغيير.
5. العلامة اللغوية ليست على درجة واحدة من الاعتبارية؛ إذ أن هناك علامات ذات اعتبارية مطلقة، وأخرى ذات اعتبارية نسبية.
6. مبدأ الأعراضية يفسر حياة اللغة وموتها، ويقوي فكرة الاعتبارية التي أكد عليها اللساني واتيني (whitney)¹ يحضر في اللغة الفرنسية نموذجان للاعتبارية المطلقة غير

1- المرجع نفسه، ص 96-97.

2- المرجع نفسه، ص 97-98.

3- المرجع نفسه، ص 98.

والسبيل الذي قاد الرجل إلى ذلك هو البحث عن التناقضات في اللغة كما ذهب إلى ذلك ياكبسون عام 1938م¹.

ثم إن هذه الثنائيات لا توافق في الواقع شيئاً وإنما هي تجريد وعمل فكري، ووجهة نظر فيها اجتهاد لفهم اللغة بصورة أعمق. ومن أهم الثنائيات التي ساقها دو سوسير في نظريته ما يلي:

1.1: الدال والمدلول (العلامة اللغوية، أو الدليل اللغوي):

فالدال هو الصورة السمعية وهي ليست ذلك الصوت المادي، الفيزيائي المحض، بل هي الأثر النفسي الذي يحدثه الصوت في الذهن². والمدلول هو ذلك التصور الذهني، وكلا من الدال والمدلول أمران مجردان لا وجود لهما إلا في أذهان المتكلمين، وأنه لا يوجد انطباق كلي بين الصورة اللفظية والصوت، إذ تميزها الطبيعة النفسية على غرار ما يحدث للمدلول.

إن الدال والمدلول مرتبطان ببعضهما ارتباطاً قوياً الأمر الذي يجعل أحدهما يستدعي الآخر، فإذا استحضرننا كلمة "شجرة" (Arbre) ف(إن التقارب الوحيد الذي تقدمه اللغة هنا يبدو أن التصور قريب من صورة الشجرة في الواقع، أما العلاقة بين صورة الشجرة في الذهن وبين جملة التتابعات الصوتية لكلمة (شجرة) لا يمكن تعليقه، وهذا يفسره اختلاف الكلمات الدالة على الشجرة من لغة لأخرى.

2.1. اللغة (واللفظ) الكلام:

إنهما مادة الألسني ومنطقة المبدئي، فالتقابل بين اللغة واللفظ يحملان في أبعادهما الظاهرة اللسانية المتمثلة في الكلام Langage - ومن ثم فإننا أمام ثلاثة مصطلحات هي: اللغة- اللسان- الكلام.

إن أول ما يحدده هو الحد الفاصل بين اللغة واللسان؛ إذ أن اللسان أعم من اللغة، يقول: « ففي نظرنا لأبد من التمييز وعدم الخلط بينها وبين اللسان... فاللغة ليست سوى

1- ذكر هذا الكلام دي مورو في هامش ص 417 من النسخة الفرنسية.

2- محاضرات في الألسنية العامة، ص 88.

جزء جوهرى محدد منه، وهي في وقت واحد نتاج اجتماعي لملكة اللسان وتواضعات ملحة ولازمة يتبناها الجسم الاجتماعي لتسهيل ممارسة هذه الملكة لدى الأفراد - وإذا ما نظرنا إلى اللسان ككل فإننا نجد تعددا في الشكل واختلاطا فيه، وهو أي اللسان، يمتد إلى أصعدة مختلفة، فيزيائية وفيزيولوجية ونفسية وذلك في آن واحد، كما ينتمي إلى المجالين الفردي والاجتماعي وفوق كل ذلك، فإنه ليصعب تصنيفه في أية فئة من الوقائع البشرية وما هذا إلا لقصورنا وعجزنا عن معرفة اكتشاف وحدته»¹.

فاللغة عنده بمثابة الكنز المشترك « وقاسم مشترك من المعرفة لا وجود له في صورته الكاملة إلا في مستوى المجموعة، واللفظ² هو عمل الفرد وممارسته بالاعتماد على تلك المعرفة المشتركة»³.

وأما اللغة فهي أشبه ما تكون بمؤسسة اجتماعية، وأنها موجودة في عقول جميع الأفراد الناطقين بلسان واحد⁴.

وهذا الوجود الجمعي يعني جملة القواعد والقوانين التي تمثل نظام اللغة المتواضع عليه مثل: الصوت والصرف والنحو والمعجم. إنها الخبرات التي يمتلكها الناس عن لغتهم.

وأما الكلام فهو الممارسة الفردية الفعلية للغة، ويقضي فيه أن يكون محققا لنظرية التواصل وشرطه في ذلك وجود متكلم ومستمع، وهو مطابق لمفهوم الأداء عند تشومسكي. ولعلنا نلمس كلاما طريفا عند دي سوسير يصل به حدّ تفسير تداول الخطاب فيزيائيا، ونفسيا وفيزيولوجيا.

بيدأ تشكيل دائرة الكلام « في دماغ أحد المتحاورين، حيث تترابط التصورات مع تمثيلات العلامات الألسنية أو الصور السمعية المستخدمة في التعبير عنها، ولنفترض أن تصورا ما يثير في الدماغ صورة سمعية مماثلة فهذه ظاهرة نفسية تتبعها آلية

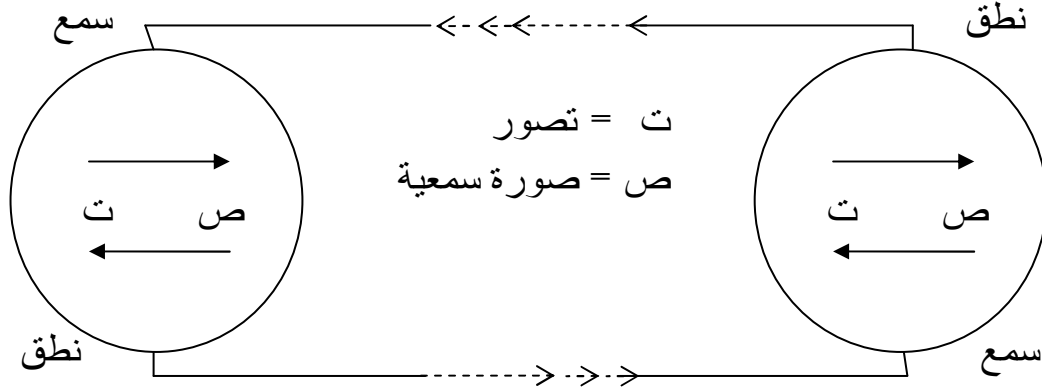
1- محاضرات في الألسنية العامة، ص 21.

2- المقصود باللسان.

3- محمد الشاوش، أهم المدارس اللسانية، ص 32.

4- محاضرات في الألسنية العامة، ص 123.

فيزيولوجية. فالدماغ ينقل إلى أعضاء النطق ذبذبة ملازمة للصورة، ثم تنتشر الموجات الصوتية من فم المتحدث (أ) إلى أذن المتحدث (ب)، وهذه آلة فيزيائية بشكل صرف ثم تستمر الدائرة حتى المستمع (ب)، في اتجاه معاكس: إذ يتم الانتقال الفيزيولوجي للصورة السمعية من الأذان إلى الدماغ، وفي الدماغ نفسه يعقد الترابط النفسي بين هذه الصورة والتصور الذي يقابلها¹، ولقد مثل لهذه العملية بالترسيمة الآتية:



إن الكلام عمل فردي ونشاط عقلي يدخل في استعماله اللغة للتعبير عن الأفكار الشخصية². فالفهم الجيد لهذه العناصر، والتمييز بين وظائفها ومعرفة حدودها ونقاط تقاطعها أو تداخلها مهم في تحديد المعالم الكبرى للدرس اللساني.

3.1. الآنية والزمانية:

آمن سوسير بضرورة المنهج الوصفي للدرس اللساني، وذلك للتعلم في تفاصيله ومعرفة دقائقه، والوقوف على نظرياته، وضبط مصطلحاتها. ذلك أن المنهج التاريخي الذي كان سائدا في الدراسات اللغوية الأوروبية أو قعها في أزمة الشمولية والعموم إذ أنه لم يرفض هذا المنهج، وإنما أكد على ضرورة الفصل بينه وبين المنهج الآني، لأن لكل منهما مهامه المنوطة به. فالمنهج التاريخي حركي تطوري يتتبع الظاهرة عبر الأزمنة

1- محاضرات في الألسنية العامة، ص 23.

2- محاضرات في الألسنية العامة، ص 25.

المختلفة أما المنهج الوصفي أني استقراني، وهو يعني « بالعلاقات النفسية والمنطقية التي تربط مفردات متواجدة معا وتشكل نظاما في العقل الجماعي للمتكلمين»¹.

إن الذي يحدث تغييرا في اللغة ليس هو الزمن، بل الجماعات البشرية التي تملك قوة التغيير والتوجيه والضبط. لنفرض أنّ إنسانا يعيش منعزلا عن الناس ويملك لغة، فإن هذه اللغة لا تتغير مهما كان الزمن طويلا يسمح فقط « للقوى الاجتماعية التي تمارس عليها بتطوير تأثيراتها»². إنه وعاء يتم فيه التغيير من قوى خارجية لا دخل له في تسييرها أو توجيهها. ولتوضيح الفرق بينهما بشكل دقيق، استعان دي سوسير بمثال تاريخ الدول السياسي، الذي يحدث في الزمن، غير أن باستطاعة الباحث أن يدرس حقبة ما من غير أن يشير لعنصر الزمن. فالوصف هو العنصر القائم على الدرس هنا³. ولعل مثال النبات يوضح تماما دور المنهج الآني، يقول: « إذا ما قطعنا بشكل عرضي قصبة نبتة ما فإننا نلاحظ على سطح المقطع رسما معقدا بشكل أو بآخر، وليس ذلك إلا منظورا للألياف الطولانية، كما أننا نلاحظها في اتخاذنا مقطعا عموديا على المقطع الأول... إن المقطع الطولاني يظهر لنا الألياف نفسها التي تشكل النبتة، والعرضي يظهر تجمعها على مستوى معين، ولكن الثاني متميز عن الأول بتبينه بعض العلاقات القائمة بين الألياف»⁴، وهكذا تكون الدراسة الآنية حيث تكون العلاقات قائمة في تناسق الأجزاء وترابطها.

4.1. العلاقات التركيبية (الترابطية) والعلاقات الاستبدالية:

إن أهم ما يميز عمل سوسير في اللغة، هو أنه نظر إليها على أنها شبكة من العلاقات المتداخلة والمتقاطعة في محورين: أحدهما أفقي (تركيبية) والآخر عمودي (استبدالي). فكل ما يتعلق بالأحكام التركيبية من إعراب وربط، واشتقاق، وصفات وغير ذلك يمكن إرجاعها إلى العلاقات الترابطية (التركيبية)، إذ تتحقق هذه العلاقة بالربط بين وحدتين تمثلها العلاقة الإسنادية بين الفعل والفاعل، أو المبتدأ والخبر، وقد تتوسع هذه

1- المرجع نفسه، ص 99-100.

2- المرجع نفسه، ص 100.

3- المرجع نفسه، ص 101.

4- محاضرات في الألسنة العامة، ص 110.

العلاقة إلى متممات أو فضلات، ويمكن للتركيب أن يتوسع ويتكون من عدد غير محدود من الوحدات اللغوية.

إن ما يميز الوحدات اللغوية في ترابطها سمة الخطية Linéarité التي تقوم بتفسير العلاقات التي تربط العنصر الوظيفي بسابقة ولاحقة.

فالتركيب يطرح ازدواجية شكلية تتمثل في:

- ✓ إن التركيب مكون من وحدتين: الولد كبير.
- ✓ ثنائية التذكير والتأنيث التي تعكس التطابق بين العنصرين السابقين ف: كبير مذكر وكبيرة مؤنث.

أما العلاقات الاستبدالية فهي تقوم على سمات مشتركة، أو هي العلاقات بين الصيغة والوحدة اللغوية، وما يربط بينهما من جهة المعنى.

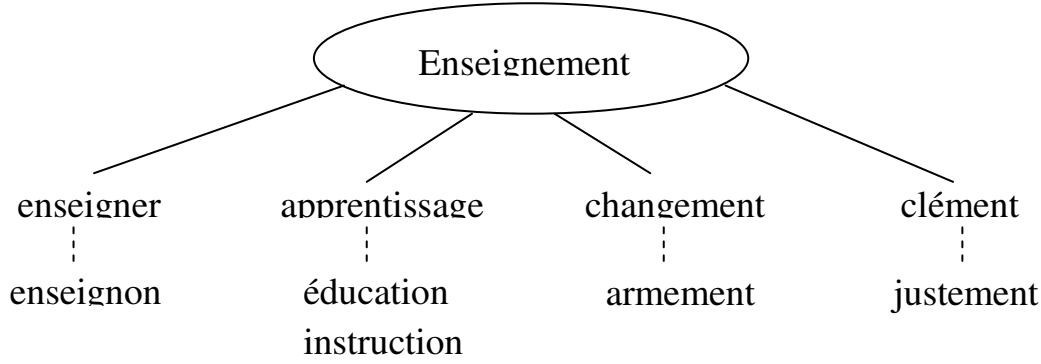
وقد أعطى سوسير مثالا لهذه العلاقة وهو: علم (enseigner) وتعلم (Enseignement)، وتنتج هذه العلاقة نماذج مختلفة من الترابط المعنوي، وهي كما يلي:

1. النموذج الأول، وتكون الكلمات المرتبطة فيه ذات جذر واحد نحو تعليم، تعلم، معلم، عالم.
2. النموذج الثاني، وتتشترك الكلمات في اللواحق نحو: Enseignement, .armement, changement,...
3. النموذج الثالث، ويقوم على التشابه بين المدلولات نحو: تعليم (Enseignement) وتثقيف (instruction) واكتساب (Apprentissage) وتربية (éducation)¹.

فالتركييب التي تنتجها تآلف الوحدات وتعاقبها غير نهائية فهي أشبه ما تكون بمركز الكون الذي يتلاقى فيه عدد لا متناهي من العلاقات المتقاطعة وقد مثل لها دو سوسير بالمخطط الآتي²:

1- محاضرات في الألسنية العامة، ص 152.

2- المرجع نفسه، الموضع نفسه.



لقد جمعت الكلمة المركزية (Enseignement) بين نوعين من الاشتقاق الأول يعتمد على الكلمة الجذر التي تساعد على توليد عدد كبير من الكلمات، والنوع الثاني يعتمد على إضافة اللاحقة (...ment) أو غيرها.

تتحكم آلية التثبيت والانتقاء في تشكيل التراكيب والربط بين الوحدات اللغوية للتعبير عن الموقف الذي نريده. فالتقابل الثنائي موجود بين الصوت وأثره الدلالي، أو الصورة الذهنية¹ « فهناك إذا تشابه مزدوج بين المعنى والمبنى طورا وطورا آخر في الشكل أو في المعنى ليس غير². فالمتكلم إذا قال: أنجزت خمس مقالات فإنه قد اختار كلمة أنجز من مجموع الخيارات الممكنة مثل: كتبت، وأعددت، ونحوهما، واختار التاء المضمومة (تاء الفاعل أو المتكلم) بدلا من الضمائر الدالة على جماعة المتكلمين (ن) أو تاء المخاطب، أو (تاء) المخاطبين، أو ضمير المخاطبين، أو ضمائر الغائب (هو، هي،...)، واستبعد من التركيب واحد، واثنين، وثلاثة، ونحوهما، واستبعد محاضرات أو دروسا أو رسائل.

والملاحظ أن كل كلمة من الكلمات المختارة في علاقة استبدالية مع غيرها من الكلمات المستبعدة، فالتركيب متوقف على انتقاء المتكلم وخياراته مضافا إليها متطلبات الموقف التي تدفع بالمتكلم إلى التدقيق في الخيارات لتحقيق الهدف الإبلاغي.

1- محاضرات في الألسنية العامة، ص 152.

2- المرجع نفسه، ص 158.

وبالمقابل فإن علاقة المشابهة تتجسد في الكلمات التي تغير المعنى نحو: قرأت بمقابل كُتبت، وقد وصفت العلاقة هنا بعلاقة التغاير وهي إحدى علاقتين تندرجان تحت علاقة الاستبدال والعلاقة الأخرى هي علاقة التشابه¹.

والبين هنا أن طرح سوسير في العلاقات الترابطية وحدوث ائتلاف بين الوحدات اللغوية داخل التركيب يقترب من طرح الجرجاني الذي يرى أن الفرق بين الجمل ليس في الحركات الإعرابية التي تلحق أواخر الكلم، ولا في الألفاظ من حيث هي ألفاظ مفردة، وإنما في تلاؤم معاني الألفاظ المتجاورة في التركيب وقد مثل لفكرته هاتمه بقوله: « ومما يشهد لذلك أنك ترى الكلمة تروك وتؤنسك في موضع ثم تراها بعينها تنقل عليك، وتوحشك في موضع آخر كلفظة الأخدع في بيت الحماسة:

تَلَفَّتْ نَحْوَ الْحَيِّ حَتَّى وَحَدَّتْني وَجَعْتُ مِنَ الْإِصْغَاءِ لَيْتًا وَأُخْدَعًا².

وبيت البحري:

وَإِنِّي وَإِنْ بَلَّغْتَنِي شَرَفَ الْغِنَى وَأَعْتَقْتَ مِنْ رِقِ الْمَطَامِعِ أُخْدَعِي

فإن لها في هذين المكانين مالا يخفى من الحسن ثم إنك تتأملها في بيت أبي تمام:

يَادَهُرُ قَوْمٍ مِنْ أُخْدَعِيكَ فَفَقَدُ أَضْجَجْتَ هَذَا الْأَنَامَ مِنْ خُرْقِكَ³.

فتجد لها من النقل على النفس، ومن التنغيص والتكدير أضعاف ما وجدت هناك من الروح والخفة والإيناس والبهجة⁴.

فالعلاقات الاستبدالية والتركيبية محكومة بالثنائيات اللغوية التي طرحها سوسير

وهي:

✓ اللغة والكلام.

1- محمد محمد بونس علي، أصول اتجاهات المدارس اللسانية الحديثة، (مقال) عالم

الفكر، العدد الأول، المجلد 32، سبتمبر 2003م، ص 138.

2- البيت من الطويل وهو للصة بن عبد الله النشري، بنظر الدلائل الإعجاز، ص 54.

3- البيت من الطويل، الدلائل، ص 54.

4- دلائل الإعجاز، ص 54.

- ✓ الأنية والزمانية.
- ✓ القيمة والنظام.
- ✓ الدال والمدلول.